

ديكسي فاير» المستعر ثالث أكبر حريق في تاريخ كاليفورنيا»





غرينفيل - أ ف ب

أصبح حريق الغابات الضخم الذي يجتاح شمال كاليفورنيا، ثالث أكبر حريق في تاريخ الولاية، فيما يبدو أنه سيواصل تقدمه.

وتسبب الجفاف الذي يسيطر على غرب الولايات المتحدة منذ فترة طويلة، والذي يقول العلماء إنه يعزى إلى ظاهرة تغير المناخ، في جعلها أكثر عرضة للحرائق الضخمة والمدمرة.

وأتى حريق «ديكسي فاير» الذي اجتاح مدينة غرينفيل هذا الأسبوع، على أكثر من 1700 كيلومتر مربع منذ اندلاعه في منتصف تموز/يوليو.

وقال قائد شرطة مقاطعة بلوماس تود جونز الذي يساعد على تنسيق مكافحة الحريق، إن حجم الدمار كان هائلاً.

وأضاف «عشت في غرينفيل طيلة حياتي. قلبي ينفطر على ما حدث هناك».

وتابع جونز: «بالنسبة إلى الأشخاص الذين فقدوا مساكنهم وأعمالهم... تغيرت حياتهم الآن إلى الأبد. كل ما يمكنني قوله هو: أنا آسف».

بدأت غرينفيل متفحمة ومدمرة الجمعة بعد انهيار المنشآت الخشبية بالكامل وتحول بعض المباني الحجرية إلى أنقاض. وأوضح جونز أن هذا الحريق الضخم لم يسفر عن وقوع إصابات حتى الآن، لكنه شدد على أهمية استجابة الأشخاص الموجودين في طريقه لتحذيرات الإخلاء.

وقالت ريجينا روتليدج التي فرت من بلدة تشيسستر مع احتدام النيران، إن التجربة كانت «مجهدة للغاية». وأضافت:

«يمكنكم أن تروا اللون الأحمر يتصاعد من التلال... إنه وحش، هو حقاً كذلك».